

من يحجب الإخوة

فالإخوة الأشقاء يسقطهم الأب والابن وابن الابن وإن نزل، وأما الجد ففيه خلاف؛ لعله يأتي في المساء -إن شاء الله-. هؤلاء هم الذين يسقطون الإخوة. وعرفنا أن ابن الأخ يسقط بالأخ؛ كما أن ابن الابن يسقط بالابن؛ وكما أن أبا الأب يسقط بالأب، وابن العم يسقط بالعم وغيرهم. يعني: كل من أدلى بواسطة حجته تلك الوسطة. كذلك الإخوة من الأم يسقطون؛ لا يرثون إلا في الكلاله، يسقطهم ستة: الابن، والبنات، وابن الابن، وبنات الابن، والأب والجد. يعني: يسقطهم الفروع من الذكور، والأصول من الذكور. الفروع: الابن، وابن الابن، وكذلك أيضًا تسقطهم: البنات، وبنات الابن. وأما الأم والجد فإنهم لا يسقطونهم، يرثون مع الأم ويرثون مع الجدة؛ ولذلك قلنا: من خصائصهم: أنهم يرثون مع من أدلوا به، فتسقطهم: البنات، وبنات الابن، والابن، وابن الابن، والأب، والجد. ستة هؤلاء الإخوة من الأم.